

واقع ظاهرة التنمر وأساليب مواجهتها لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة نجران

د. هيفاء شبنان بداح الدوسري

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

Hsaldosre@imamu.edu.sa

د. رحمة علي أحمد الغامدي

قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية - جامعة نجران
المملكة العربية السعودية

raalgamdi@nu.edu.sa

واقع ظاهرة التنمر وأساليب مواجهتها لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة نجران

د. هيفاء شبنان بداح الدوسري
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

د. رحمة علي أحمد الغامدي
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة نجران
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع ظاهرة التنمر وأشكالها وأنماطها وأساليب مواجهتها لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة نجران، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة، وتم إعداد مقياس مكون من جزأين: الجزء الأول معلومات عن نوع المبحوث (ذكر/ أنثى)، هل تعرض المبحوث للتنمر (نعم/ لا)، نمط التنمر (تقليدي/ إلكتروني)، وشكل التنمر (لفظي/ جسدي)، والجزء الثاني من المقياس اشتمل على (32) سؤالاً عن أساليب مواجهة التنمر موزعة على أربعة أبعاد، هي (المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي والسلوكي). وأظهرت نتائج الدراسة وجود نسب عالية من التعرض للتنمر بين طلبة المرحلة المتوسطة، سواء كانت للذكور أو الإناث، ويعاني طلاب المرحلة المتوسطة من نمط التنمر التقليدي أكثر من الإلكتروني في كل من عينة الذكور والإناث، وهناك نسب شبه متقاربة من نوع التنمر اللفظي والجسدي الذي يوجه للطلاب، ويوجد انخفاض في استخدام الطلبة أساليب مواجهة التنمر، وتختلف أساليب مواجهة التنمر اختلافاً ذا دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين الذكور والإناث في البعد المعرفي لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الذكور والإناث في البعد الاجتماعي والدرجة الكلية لصالح الإناث، وأوصت نتائج الدراسة بتكثيف الجهود لتقديم الدعم والمساندة للعاملين في الميدان التربوي لمواجهة التنمر المدرسي، وتدريب العاملين في الميدان التربوي على تنمية أساليب مواجهة التنمر لدى الطلبة في المدارس.

الكلمات المفتاحية: التنمر، أساليب مواجهة التنمر، أنماط التنمر، أشكال التنمر، طلبة المرحلة المتوسطة.

The Reality of the Phenomenon of Bullying and Methods of Confronting It Among Middle School Students in Najran city

Dr. Rhmah Ali AL-Ghamdi

Dept. of Education and Psychology
College of Education
Najran University
Saudi Arabia

Dr. Haifa Shabnan Aldawsari

Dept. of Psychology College of
Social Sciences
Imam Muhammad Bin Saud Islamic
University- Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to reveal the reality of the bullying phenomenon, its forms, patterns, and methods of confrontation among middle school students in Najran. A descriptive- analytical method was used for a sample of (244) male and female students, and a scale consisting of questions about respondents' gender, bullying experiences (yes/no), bullying pattern (traditional/electronic) and bullying form (verbal/physical), bullying confrontation methods, was prepared. Results revealed high rates of exposure to bullying among respondents, male or female, and that middle school male and female students suffer from the traditional pattern of bullying more than the electronic one. Additionally, the percentages of verbal and physical bullying that student's face are approximately the same. A small number of students use the methods of confronting bullying with statistically significant differences between them. The study recommended searching for preventive and remedial strategies to reduce the rate of bullying among students by intensifying efforts to provide support to workers in the field of education to confront school bullying, and training mentors to develop methods of confronting bullying among students.

Keywords: bullying, methods of confronting bullying, patterns of bullying, forms of bullying, middle school students.

واقع ظاهرة التنمر وأساليب مواجهتها لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة نجران

د. هيفاء شبنان بداح الدوسري
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

د. رحمة علي أحمد الغامدي
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية - جامعة نجران
المملكة العربية السعودية

المقدمة

يعتبر التنمر ظاهرة سلبية لها عواقبها الوخيمة التي تؤثر في كيان النظام التربوي بطريقة تحد من تحقيق أهدافه؛ فقد كانت بداية ظهور مفهوم التنمر في المدارس حتى إن معظم الباحثين ربطوا بينه وبين البيئة المدرسية، بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأة هذا السلوك وممارسته، والذي يترتب عليه عديد من التداعيات السلبية، سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الأكاديمية أو الاجتماعية، كما أنه يترك انعكاساته على كل من المتمرن والضحية على حد السواء.

واستخدم مصطلح التنمر في النطاق المدرسي تحت مسمى "الصعلكة"، وشاع استخدام هذا المصطلح في البلدان الإسكندنافية، وكان يقصد به: ممارسة سلوكيات سلبية تهدف إلى مضايقة من قبل أقرانه بشكل مستمر، ونمت حتى ظهرت مرة أخرى بمصطلح التنمر الذي أصبح مشكلة خطيرة تواجه الكثير من المجتمعات (الزهراني، 2020).

كما أصبح موضوعاً جديراً بالبحث والاهتمام، وفي غصون ذلك ظهر النرويجي دان أولويس عام 1978م الذي يعد من أوائل من عرف التنمر المدرسي بطريقة علمية مبنية على الدراسات؛ حيث عرفه بأنه شكل من أشكال السلوك العدواني، يتضمن تعرض طالب أو طالبة أو مجموعة من الطلبة إلى سلوك سلبي قد يكون تعديلاً أو توبيخاً أو تعمداً للعزل من المجموعة (Olweus, 1995).

والتنمر نوع من أنواع العنف، وهو نمط من السلوك ليس حدثاً معزولاً، وله تأثير سلبي على الضحية والمتنمر والمتفرجين؛ فهو كما عرفته اليونسكو (2019) بأنه سلوك عدواني غير مرغوب فيه بين الأطفال في سن المدرسة التي تنطوي على خلل حقيقي في السلطة، وهذا السلوك يتكرر مع مرور الوقت.

ويتضح أن التمر ليس مشكلة محلية؛ بل هناك اهتمامات للحد منها على كافة المستويات العالمية والإقليمية، فعلى الصعيد العالمي أشارت منظمة اليونسكو في البحث الذي أصدرته تحت عنوان "ما وراء الأرقام، وضع حد للعنف المدرسي والتمر"، في منتدى التعليم العالمي لعام 2019، يوضح خطورة المشكلة، وما حققته بعض البلدان من تقدم كبير في الحد منها أو احتوائها، بناءً على بيانات مفصلة وأدلة شاملة عن العنف والتسلط في المدارس، تغطي 144 بلدًا وإقليمًا في جميع المناطق، أفاد ثلث الطلبة تقريبًا الذي يشملهم البحث بتعرضهم للتخويف من أقرانهم في المدرسة مرة واحدة على الأقل في الشهر، وقد أجرت اليونسيف تحليلًا قام بإظهار معاناة نصف الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (13-15) عامًا عن العنف في المدارس، أي نحو 150 مليون طالب، عن تعرضهم لعنف الأقران في المدارس أو في محيطها (اليونسيف، 2018).

وعلى المستوى المحلي؛ فإن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أدركت حجم المشكلة بشكل ملحوظ في المدارس؛ لذلك اعتبرتها قضية وطنية يجب التركيز عليها؛ حيث جاء في إحصائية وزارة الداخلية التي نشرت في عام 2008 أن التمر المدرسي أصبح أكثر شيوعًا؛ ففي عام 2004 في منطقة نجران كان هناك (1406) حوادث اعتداء، كما زادت حوادث الاعتداء بنسبة 400% في عام 2007، حيث بلغت حوادث الاعتداء (4528) حالة؛ لذا أطلقت المملكة العربية السعودية مشروع التوعية بمشكلة سلوك التمر والإجراءات المتبعة للحد منها، وإعداد برنامج تدريبي متكامل للتعامل مع المشكلة لرفع مستوى الوعي والتعامل الفعال مع العنف في مدارس التعليم العام للحد من انتشار التمر وتناميه بين الطلاب والطالبات في المدارس في جميع مناطق المملكة (برنامج الأمان الأسري الوطني، 2016).

ومن النظريات النفسية التي فسرت ظاهرة التمر نظرية التحليل النفسي؛ حيث يرى فرويد أن التمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء تجاه نفسه أو تجاه الآخرين، كما فسرت نظرية الإحباط/ العدوان التمر بأنه يؤدي إلى سلوك العدواني، ويستثير في الإنسان الدافع إلى إيذاء الآخرين، وهذا الدافع يبدأ في الزوال بمجرد إلحاق الأذى، وهذا ما يسمى بالتنفيس أو التفريغ، بينما فسرت النظرية الإنسانية أسباب التمر والمتعلقة في عدم إشباع الاحتياجات البيولوجية للطفل من مأكلاً ومشرباً واحتياجات أساسية، وقد يؤدي ذلك إلى عدم الشعور بالأمن، وبالتالي يلجأ إلى التعبير عن سلوكياته بأساليب تتسم بالعدوانية مثل التمر (إبراهيم، 2017).

وتفسر النظرية البيولوجية التنمر على أنه نتاج لأسباب داخلية وجسمية، قد تكون في منطقة الفص الجبهي في المخ، وهذه المنطقة هي المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الأطفال، وثبت أن استئصال بعض التوصيلات العصبية عن المخ يؤدي إلى انخفاض التوتر والغضب والميول العدوانية (العمار، 2016).

ويتضح مما سبق أن التنمر مشكلة مركبة أثارت قلق عديد من المجتمعات؛ نظراً لتزايد حجم انتشاره بين المراهقين، وتعدد صورته، وخطورة تداعياته؛ لذا وجب الوقوف عند ظاهرة التنمر، والكشف عن طبيعتها وسماتها، وذلك بهدف وضع إستراتيجيات تمكننا من مواجهة هذه المشكلة، التي يمكن أن تهدد مستقبل أبنائنا في العالم العربي، خاصة أن المجتمع العربي يعاني من نقص حقيقي في المعرفة بهذه المشكلة، ومدى تجسدها في الواقع ومعدلات انتشارها، وذلك بعكس المجتمعات الغربية التي تشهد اهتماماً واسعاً بهذه المشكلة، ويمتلكون عدداً من المسوح العلمية الواسعة التي رصدت أبعاد هذه المشكلة وتطورها في واقعهم، ووضعوا إستراتيجيات وطرقاً لمواجهتها.

وتعرف (Hillsberg & Spak, 2006) أساليب مواجهة التنمر بأنها نمط من السلوكيات والأفعال والإجراءات التي تستخدم من طرف الفرد لمواجهة المواقف الضاغطة والتعامل معها بطريقة فعالة وناجحة، وهذه السلوكيات تتميز بالتكيفية في محاولة للاستجابة لكل من الاحتياجات الشخصية والمتطلبات البيئية.

وتعرف (Riebel, Jaeger, Fischer, 2009) أساليب المواجهة بأنها عملية إعادة إدراك وتكيف تحدث كرد فعل للتنمر، وتهدف إلى مقاومة التنمر والتخفيف من الآثار السلبية المرتبطة بها؛ فالأفراد ليسوا دائماً ضحايا سلبيين ومستسلمين للأحداث الضاغطة التي يواجهونها، فهم عادة يحاولون إزالة الضغوط أو تخفيفها، أي مواجهتها بطرق متعددة، بعضها ناجح وفعال، وبعضها أقل فعالية وتأثيراً.

وأشار (Olweus, 2005) إلى أن المواقف الحياتية والخصائص الشخصية والممارسات الثقافية والتقييم المعرفي، هي بعض العوامل الكثيرة التي يمكن أن تؤثر في عملية مواجهة التنمر والطريقة التي يتم تصورها بها.

ولقد ذكر (Espelage, 2001) أن هناك ثلاثة ملامح أساسية متضمنة في مواجهة التنمر، أولها: أنها موجهة نحو عملية التنمر، بمعنى أنها تركز على ما يفكر فيه الشخص بالفعل، ويفعله في مواجهة ضاغطة محددة، وبأي طريقة يتغير هذا مع تطور اللقاء، وثانيها: تكون المواجهة على ما يتطلبه الموقف، أي أنها تتأثر بتقييم الشخص للمطالب الفعلية في الموقف

الضاغط والمواد اللازمة لإدارته، من هذا المنظور تؤثر متغيرات كل من الشخص والمواقف على المواجهة، وثالثها: أن المواجهة لا يمكن أن توصف بأنها جيدة أو سيئة؛ لأنها -ببساطة- جهود الشخص على إدارة الضغوط، سواء كانت الجهود ناجحة أم لا.

وقد صنف (American Medical Association, 2002) المواجهة على أن لها وظيفتين رئيسيتين معترفًا بهما على نطاق واسع، وهما: تنظيم الانفعالات المجهدة (المواجهة المركزة على الانفعال)، وتغيير العلاقة بين الشخص والبيئة المضطربة التي تسبب الضيق (المواجهة المركزة على المشكلة)، ولقد توصل إلى الوظيفة الثالثة للمواجهة، وهي عندما يحاول الناس إبعاد أنفسهم عقلياً أو جسدياً عن المواقف المهددة أو الضارة (المواجهة المركزة على التجنب)، كما لو لوحظ الاستقرار في أساليب المواجهة المستخدمة من قبل الأفراد بمرور الوقت.

ووجد (Brighi, 2012) أن المراهقين الذين تم تصنيفهم كضحايا، والذين استخدموا إستراتيجيات للتكيف مع مواقف التمرّز تركّز على المشكلات، كما تم قياسه من خلال استبيان المواجهة، ارتبط ذلك بانخفاض في المشكلات العاطفية أو السلوكية، بينما ارتبط استخدام البدائل التي تركّز على العاطفة بزيادة في المشكلات العاطفية أو السلوكية.

وقد أظهرت نتائج دراسة (Riebel, Jaeger, Fischer, 2009) وجود أربعة أساليب لمواجهة التمرّز الإلكتروني، هي: المواجهة الاجتماعية، والمواجهة العدوانية، والعجز عن المواجهة، والمواجهة المعرفية، كما أظهرت نتائج دراسة (Wachs, wolf, pan, 2012) استخدام الطلاب عدة طرق لمواجهة التمرّز الإلكتروني مثل ردة الفعل العدواني، والأسلوب المعرفي- التكنولوجي، وفقدان الأمل واليأس، بينما في دراسة (Kokkinos, Antoniadou, 2013) أظهرت النتائج أن الاستجابات السلبية الأكثر شيوعاً تجاه التمرّز الإلكتروني تمثلت في التجنب، والعدوان، والتحكم في الموقف لمواجهة الضغوط النفسية الناتجة من التعرض للتمرّز، أما في دراسة (Volink, Bolman, Dehue, Jacobs, 2013) فأظهرت النتائج أن استراتيجيات مواجهة التمرّز المتكررة اتضحت في أسلوب التجنب والمشاعر الاكتئابية.

ومن الدراسات العربية التي اهتمت بأساليب مواجهة التمرّز دراسة كل من محمد وحسن (2017) دراسة للتعرف على فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائم على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التمرّز الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية البالغ عددهم (64) طالباً وطالبة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس استراتيجيات مواجهة التمرّز الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التمرّز الإلكتروني لدى الطلاب.

وكذلك دراسة الزهراني (2020) هدف البحث إلى التعرف على جهود المملكة العربية السعودية من استراتيجيات وبرامج لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها، ولتحقيق هذا الهدف -وبناء على طبيعة البحث المقارن- استخدمت الباحثة المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي، والذي تدرج بدءًا بوصف الواقع لمشكلة التنمر المدرسي في المملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها، وصولاً إلى استعراض الجهود المبذولة من برامج واستراتيجيات المعدة من قبل المملكة، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أهمية مواجهة مشكلة التنمر المدرسي؛ كونها مشكلة خطيرة منتشرة في شتى أنحاء العالم تخلف آثاراً سلبية جمة تسهم بدور كبير في إعاقة التقدم والتنمية الشاملة للمجتمع، وتنتشر مشكلة التنمر المدرسي في المملكة العربية السعودية بنسبة مرتفعة نسبياً على مستوى الأطر العالمية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها، وقامت المملكة مؤخراً بمحاولة مواجهة مشكلة التنمر المدرسي والتصدي لها، إلا أنها بحاجة لتبني وتطوير استراتيجيات وبرامج لمواجهة المشكلة والحد منها.

كما أجرت إبراهيم (2020) دراسة هدفت للكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (127) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.

وانطلاقاً مما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف عن ظاهرة التنمر وأشكالها وأنماطها وأساليب مواجهتها لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال إعداد مقياس يقيس أساليب مواجهة التنمر كوسيلة للكشف عن هذه الأساليب، للتعامل الإيجابي مع التنمر وتقديم الدعم والتوجيه.

مشكلة الدراسة

نابع الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال إشراف الباحثين على طالبات التدريب الميداني من قسم علم النفس؛ حيث تم ملاحظة تكرار دراسة الحالات التي تعرضت للتنمر في ملفات الإنجاز للطالبات المتدربات، ويؤكد هذا بعض الدراسات في المملكة العربية السعودية التي تشير إلى أن هناك تنمرًا في مدارسها، ويزداد هذا التنمر عند الفتيان أكثر من الفتيات؛ حيث

أشارت الدراسة المسحية للجنة الوطنية للطفولة وفقاً للجنة الوطنية للطفولة، إلى أن (57.1 في المئة) من الفتيان، و(42 في المئة) من الفتيات يعانين التمر في المدارس، وتزايد هذه الممارسات مع تقدم المرحلة الدراسية (برنامج الأمان الأسري الوطني، 2016).

كما تعتبر ظاهرة التمر مشكلة عالمية؛ فقد أكدت الدراسة التي أعدها المركز القومي لصحة الأطفال والتنمية البشرية، فقد اتضح أن أكثر من مليون طالب من طلاب المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية متورطون في التمر، كما أن أكثر من مئة وستين ألف طالب يهربون من المدارس يومياً؛ خوفاً من تمر الآخرين، كما أن الأطفال من سن 11-18 سنة قد واجهوا شكلاً من أشكال التمر في أثناء وجودهم بالمدرسة. (Hillsberg & Spak, 2006)

وكما أن أستراليا يتعرض طالب من بين ستة طلاب في المرحلة العمرية بين التاسعة والسابعة عشرة للاعتداء مرة واحدة أسبوعياً على الأقل، أما في المدارس الأمريكية؛ فهناك ما يقارب (7.1) مليون طالب يمارسون التمر، و(7.2) مليون ضحية للتمر (المكانين، 2018، ص 108).

كما برزت المشكلة كذلك من خلال متطلبات الشراكة المجتمعية بأن تكون هناك محاضرات توعوية وجلسات إرشادية لطلاب مدارس التعليم العام عن موضوع التمر (ضمن برنامج رفق في المدارس)؛ لما له من عواقب وخيمة تؤثر في كيان النظام التعليمي، وذلك لكون التمر إحدى الظواهر السيكولوجية المهمة التي يجدر دراستها؛ نظراً لتزايدها وانتشارها في العقود الأخيرة، ولأنها تخلف وراءها العديد من الآثار السلبية على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية على كل من المتمر والضحية؛ حيث إن سلوك المتمر يعد نتيجة اضطرابات نفسية عديدة لديه، كما أن التعرض للتمر يسبب العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الضحايا.

وتؤكد ذلك دراسة معهد الصحة القومية الأمريكية أن التمر يترك آثاراً نفسية على المدى الطويل وال المدى القصير على حد سواء عند أولئك الذين يتعرضون لهم (الضحايا)؛ فالضحايا يشعرون بالوحدة، وسيعانون من المتاعب الاجتماعية والعاطفية، وصعوبة تكوين صداقات، والعلاقات السيئة مع الزملاء، وغالباً ما يعانون من الذل والهوان، وانعدام الأمن، وفقدان الأمان، وأنها قد تتطور إلى الخوف من الذهاب إلى المدرسة، ومن أخطر آثاره على الضحايا وصولهم إلى مرحلة الاكتئاب وغيرها من مشاكل الصحة العقلية، بما في ذلك الفصام وكذلك الخوف والقلق، وفي حالات نادرة قد يؤدي إلى الانتحار (American Medical Association, 2002).

وبالنظر إلى الدراسات العربية التي تناولت مشكلة التنمر يتضح في أغلبها التركيز على أسباب التنمر، ورصد المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تتعلق به، كان تركيز هذه الدراسات على تشخيص الظاهرة، ومن هذه الدراسات دراسة (سكران وعلوان، 2016)، (البهاص، 2012)، (خوج، 2012)، (حسن، 2015)، (عبدالرحيم، 2017)، (عبدالعال، 2016)، (إسماعيل، 2010)، (غريب، 2017)، (أحمد، عبده، 2017)، بينما لم تركز على دراسة أساليب مواجهة التنمر لدى الطلبة أو تعزيزها.

وبناء على ما سبق جاءت الحاجة لدراسة محلية تهدف الكشف عن أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المدارس -وخاصة المراهقين منهم- وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما واقع ظاهرة التنمر وأساليب مواجهتها لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟ ويتفرع منه:

- ما درجة شيوع ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير للنوع؟
- ما نمط التنمر الذي يتعرض له الطلاب وفقاً لمتغير النوع؟
- ما شكل التنمر الذي يتعرض له الطلاب وفقاً لمتغير النوع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في أساليب مواجهة التنمر تعزى لمتغير النوع (ذكور وإناث)؟ وما الأساليب الأكثر شيوعاً لدى الطلبة؟

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- التعرف على واقع ظاهرة التنمر في المرحلة المتوسطة.
- الكشف عن أساليب مواجهة التنمر الشائعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة نجران.
- فهم الفروق في أساليب مواجهة التنمر بين طلبة وطالبات المرحلة المتوسطة.
- تقديم أداة لقياس أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- ١- تسلط هذه الدراسة الضوء على ظاهرة التنمر، وهي ظاهرة ما زالت تحتاج العديد من البحث والدراسة.
- ٢- تضيف الدراسة الحالية إلى المكتبة العربية تراثاً نظرياً يتناول أساليب مواجهة التنمر.

٢- تهتم الدراسة الحالية بالمشكلات النفسية مثل مشكلة التمر لدى مرحلة عمرية مهمة مثل طلبة المرحلة المتوسطة.

الأهمية التطبيقية

- ١- تقدم الدراسة الحالية أداة لقياس أساليب مواجهة التمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وهذه يمكن أن يستفيد منها المختصون بدراسة هذه الظاهرة للتعرف على الأساليب الأكثر استخداماً لدى الطلبة.
- ٢- تفتح الدراسة آفاقاً لتعديل السلوك وفقاً لمقياس أساليب مواجهة التمر.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية:** بمقياس أساليب مواجهة التمر لطلبة المرحلة المتوسطة بمدينة نجران.
- الحدود البشرية:** عينة عشوائية من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران.
- الحدود المكانية:** مدراس المرحلة المتوسطة بمدينة نجران.
- الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1442 / 1443 هـ الموافق (2021 - 2022 م).

مصطلحات الدراسة

التمر: يشير الزهراني (2020) إلى تعريف منظمة الصحة العالمية التمر على أنه "شكل متعدد الوجوه من أشكال سوء المعاملة، ويتصف بالتعرض المتكرر للإيذاء البدني أو الرمزي بما في ذلك المضايقة والاستهزاء والتهمك والتهديد والتحرش والإهانة والسخرية والاستبعاد الاجتماعي والإشاعات"، ويقصد بواقع ظاهرة التمر في الدراسة الحالية نسبة انتشاره بين طلبة المرحلة المتوسطة، وكذلك التعرف على نمط التمر (تقليدي/ إلكتروني)، وشكل التمر (لفظي/ جسدي) من خلال الإجابة عن الجزء الأول للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

أساليب مواجهة التمر: تعرفها الباحثة: هي الوسائل والطرق التي يستخدمها الفرد للتعامل مع المتمر عليه بناء على سماته الشخصية وخبراته الحياتية، وتعرف إجرائياً بأنها مجموع درجات مقياس أساليب مواجهة التمر المستخدم في الدراسة الحالية.

منهج الدراسة

تمّ في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لأسئلة وأهداف الدراسة، والذي يعرفه المحمودي (2019) بأنه: منهج يتم من خلاله تقديم وصف وتحليل للظاهرة العلاقات المرتبطة بها وكذلك العوامل المؤثرة فيها.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة بمدارس مدينة نجران خلال العام الدراسي (1442هـ- 1443) الموافق (-2021 2022م)، والبالغ عددهم (24924)، بواقع (12777 طالبة) و(12147 طالباً)، وتكونت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة

مقياس أساليب مواجهة التنمر:

صممت الباحثتان مقياس أساليب مواجهة التنمر بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث، وكذلك الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت التنمر مثل مقياس التنمر الإلكتروني أمنية الرشيد (2014). مقياس التعامل مع السلوك التنمري الدسوقي (2016)، واختبار سلوكيات البلطجة (Maite Garaigordobil cyber bullying behaviors test (2015)، وقد انتهت الدراسة إلى صياغة (36) عبارة تعبر عن أساليب مواجهة التنمر، موزعة على أربعة أبعاد، هي: (المعرفي- الانفعالي- الاجتماعي- السلوكي)، كما راعت الدراسة في ذلك سهولة ودقة ووضوح العبارات.

خطوات إعداد المقياس:

١- بعد الاطلاع على الأطر النظرية والاختبارات والمقاييس التي تتناول التنمر بشكل عام، وأساليب المواجهة بشكل خاص، تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس أساليب مواجهة التنمر.

٢- تم صياغة العبارات في صورتها الأولية ومراجعتها وفق الأبعاد المحددة.

٣- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس؛ حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (16 طالبة- 14 طالباً) من المرحلة المتوسطة بمدينة نجران بهدف التأكد من الصدق والثبات للمقياس.

أولاً: صدق المقياس

صدق المحكمين:

تمّ التحقق من صدق المقياس بعرضه على (4) من المختصين في مجال الإرشاد النفسي، بالإضافة إلى مرشدتين طلابيتين بحكم عملهما ومواجهتهما اليومية لمشكلات الطالبات بالمدارس، وقد تم الأخذ بالتعديلات المقدمة من المحكمين، سواء في صياغة العبارات أو عددها أو الضم والحذف، وقد اتفق المحكمون على عبارات المقياس بنسبة 96%، تم إجراء التعديلات المقترحة في ضوءها بتعديل صياغة بعض العبارات ونقل بعضها من بعد إلى آخر، وحذف العبارات المكررة لتصبح عدد عبارات المقياس (32) عبارة بدل (36) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثتان بحساب قيمة الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (1) يوضح النتائج.

جدول (1)

يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.452**	8	0.322*	15	0.410**	22	0.298*	29	0.363*
2	0.513**	9	0.301*	16	0.372*	23	0.322*	30	0.422**
3	0.403**	10	0.416**	17	0.323*	24	0.344*	31	0.423**
4	0.354*	11	0.444**	18	0.330*	25	0.432**	32	0.350*
5	0.411**	12	0.365*	19	0.532**	26	0.523**		
6	0.475**	13	0.322*	20	0.413**	27	0.302*		
7	0.502**	14	0.432**	21	0.299*	28	0.362*		

** دالة عند مستوى دلالة 0.01 * دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى 0.05؛ ما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس. كما قامت الباحثتان بحساب قيمة الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، والجدول (2) يوضح النتائج.

جدول (2)

يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد الأول (البعد المعرفي)		البعد الثاني (البعد الانفعالي)		البعد الثالث (البعد الاجتماعي)		البعد الرابع (البعد السلوكي)	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	*0.350	7	**0.561	16	**0.473	23	**0.466
2	**0.570	8	**0.462	17	**0.391	24	**0.572
3	**0.401	9	**0.527	18	**0.385	25	**0.440
4	**0.401	10	**0.503	19	**0.520	26	*0.369
5	**0.514	11	**0.527	20	*0.372	27	**0.489
6	*0.345	12	**0.549	21	*0.351	28	*0.358
				22	**0.509	29	*0.362
						30	**0.437
						31	**0.516
						32	**0.557

** دالة عند مستوى دلالة 0.01 * دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى 0.05؛ ما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول (3) التالي:

جدول (3)

يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

حجم العينة الاستطلاعية	30	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
عدد الأسئلة	32	البعد الأول: البعد المعرفي	0.785
		البعد الثاني: البعد الانفعالي	0.710
	32	البعد الثالث: البعد الاجتماعي	0.754
معامل الصدق الذاتي	0.93	البعد الرابع: البعد السلوكي	0.735
		الدرجة الكلية	0.789

ويتضح من نتائج الجدول (١-٢-٣) أن معامل الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بأسئلة الدراسة على المقياس كاملاً كانت أكبر من (50%)، فقد بلغ معامل الثبات (78%)، بينما معامل الصدق الذاتي (93%)؛ ما يدل على أن المقياس في مجمله يتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً؛ ما يوجد ثقة في استخدام المقياس، ويحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

تطبيق المقياس في صورته النهائية

حيث احتوى المقياس على جزأين:

الجزء الأول: بيانات مهمة لدراسة واقع ظاهرة التمرّ مثل النوع (ذكر/ أنثى)، هل تعرض أفراد العينة للتمر (نعم/ لا)، وما نمط التمرّ (تقليدي/ إلكتروني)، وكذلك شكل التمرّ (لفظي/ جسدي).

وفيما يلي استعراض وصفي لأسئلة الجزء الأول:

جدول (4)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمعلومات

النسبة	التكرار	الخيارات	
67.2%	164	ذكر	النوع
32.8%	80	أنثى	
91.8%	224	نعم	هل تعرضت/ت للتمر
8.2%	20	لا	
86.9%	212	تقليدي	شكل التمر
13.1%	32	إلكتروني	
59%	144	لفظي	نوع التمر
41%	100	جسدي	

الجزء الثاني:

اشتمل على (32) عبارة عن أساليب مواجهة التمرّ موزعة على أربعة أبعاد هي (المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي والسلوكي)، تم توزيع المقياس على عينة الدراسة المقررة (244) طالباً وطالبة، وتم تفرغ البيانات والمعلومات في الجداول التي تم إعدادها لهذا الغرض؛ حيث تم

تحويل متغيرات الترتيب (تطبق عليه تماماً، تنطبق عليه أحياناً ولا تنطبق عليه تماماً) إلى متغيرات كمية (1، 2، 3) على الترتيب، وتفرغ البيانات في الجداول، ومن ثم إجراء التحليل اللازم.

الأساليب الإحصائية المتبعة في التحليل هي:

تم استخدام: النسب المئوية، معامل الارتباط، معادلة سبيرمان- براون لحساب معامل الثبات، ومقاييس النزعة المركزية والتشتت، اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة شيوع ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير للنوع؟

جدول (5)

يوضح درجة شيوع ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة

النوع			هل تعرضت/ت للتنمر؟
أنثى	ذكر		
72	152	التكرار	نعم
90.0 %	92.7 %	النسبة	
8	12	التكرار	لا
10.0 %	7.3 %	النسبة	

يشير الجدول إلى أن نسبة التعرض للتنمر وفقاً للنوع قد بلغت 92.7% للذكور فيما لم يتعرض 7.3% من الذكور للتنمر، أمّا الإناث؛ فقد بلغت نسبة التعرض للتنمر 90%، فيما لم يتعرض للتنمر نسبة 10% من الإناث، ومن الجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت 0.045، وتشير إلى وجود اقتران طردي ضعيف بين التعرض للتنمر والنوع، وهي غير معنوية؛ إذ كانت قيمة $\text{sig} = 0.473$ ، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ما يعكس عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر والنوع.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من خوج (2012) وحسن (2015)، (Hillsberg & Spak, 2006) التي أشارت إلى انتشار ظاهرة التنمر بين الطلبة داخل المدارس، ودراسة الشلاقي (2020) التي أكدت على أن التنمر المدرسي يبدأ في المرحلة الابتدائية، ويبلغ ذروته

في المرحلة المتوسطة، وقد يرجع ذلك إلى كون هذه المرحلة هي بداية مرحلة المراهقة عند الطلبة سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، وكذلك يمكن تفسير ارتفاع نسبة التمر بين الطلبة إلى وجود أسباب متعددة مثل التربية التي تشجع على العنف تحت شعار أخذ الحق وعدم الضعف، وذلك عدم وجود عقوبات مناسبة، وتنفيذ بشكل مباشر من إدارة المدرسة، كما أن غياب المعلم عن الحصص الدراسية يزيد من احتكاك الطلبة مع بعضهم البعض دون رقيب أو موجه، بالإضافة إلى الضغوط النفسية والاجتماعية التي لا يجد لها الطلبة تنفيس إلا من خلال التمر على الزملاء.

وتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الطلبة بحاجة إلى التدريب على ممارسة الأساليب الإيجابية لمواجهة التمر، وذلك لتعزيزها لديهم، وسواء من خلال المدرسة وخاصة المعلم والمرشد الطلابي أو من خلال الأسرة.

السؤال الثاني: ما نمط التمر الذي يتعرض له الطلاب وفقاً لمتغير النوع؟

جدول (6)

يوضح نسب نمط التمر الذي يتعرض له الطلاب وفقاً لمتغير النوع

النوع			ما نمط التمر لدى الطلبة؟
انثى	ذكر		
72	140	التكرار	التقليدي
90.0 %	85.4 %	النسبة	
8	24	التكرار	الإلكتروني
10.0 %	14.6 %	النسبة	

أشارت الدراسة إلى أن 85.4% من الطلاب الذكور كان نمط التمر تقليدياً، بينما نمط التمر الإلكتروني كان بنسبة 14.6% من الطلاب الذكور، أما في الإناث؛ فقد بلغ نمط التمر التقليدي 90%، أما التمر الإلكتروني فمثل نسبة 10%، وتشير النتائج إلى وجود علاقة اقتران عكسية ضعيفة بين نمط التمر والنوع؛ حيث بلغ معامل الارتباط -0.064 ، وهي غير معنوية؛ إذ كانت قيمة $\text{sig} = 0.351$ ، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ؛ ما يعكس عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لشكل التمر والنوع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علوان (2016)، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن الفترة التي يقضيها الطلبة داخل المدرسة يُمنع اصطحابهم لهواتفهم الإلكترونية معهم؛ ما يساهم في

انتشار التنمر التقليدي أكثر من الإلكتروني، وهذا يدل على أن التنمر يمكن إيقافه والتقليل من نسبته بعد مضي ساعات من حصول أي فعل عدواني؛ حيث إن الطلبة بعد عودتهم من المدرسة يستخدمون أجهزتهم، ولكن بعد أن هدأت فترة الغضب، ولم يجد المتنمر من يكون قريباً منه يدعمه مثل زملائه على التنمر، كما أن انشغال الطلبة بعد عودتهم من المدرسة بشؤون الأسرة والمذاكرة وغيرها من الأمور، يساعد المتنمر على تأجيل إكمال التنمر لليوم التالي وقت المواجهة، أو ربما الخوف من انكشاف تنمره داخل الأسرة من خلال استخدامه للتنمر الإلكتروني.

السؤال الثالث: ما شكل التنمر الذي يتعرض له الطلبة وفقاً لمتغير النوع؟

جدول (7)

يوضح نسب شكل التنمر الذي يتعرض له الطلبة وفقاً لمتغير النوع

النوع			ما شكل التنمر الذي يواجهه الطلبة؟
أنثى	ذكر		
44	64	التكرار	لفظي
55.0 %	39.0 %	النسبة	
36	100	التكرار	جسدي
45.0 %	61.0 %	النسبة	

أشارت الدراسة إلى أن 61% من الطلاب الذكور تعرضوا للتنمر الجسدي، ونسبة 39% منهم تعرضوا للتنمر اللفظي، أما الإناث فقد تعرض 55% منهن إلى التنمر اللفظي و45% للتنمر الجسدي، وتشير النتائج إلى وجود علاقة اقتران طردية ضعيفة بين شكل التنمر والنوع؛ حيث بلغ معامل الارتباط 0.057، وهي غير معنوية؛ إذ كانت قيمة $\text{sig} = 0.375$ ، وهي أكبر من مستوى الدلالة $a=0.05$ ؛ ما يعكس عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لشكل التنمر والنوع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوان، 2016)، وقد ترجع هذه النتيجة بأن الطلبة الذكور غالباً ما يستخدمون التنمر الجسدي بالضرب والدفع بحكم طبيعتهم الجسمية وفكرة إثبات القوة والرجولة، وخاصة تحت ضغط فكرة ومقولة من الزملاء (أنت لست رجلاً أو أنت ضعيف الشخصية)، بينما الإناث يغلب لهن التنمر اللفظي والسخرية أكثر من التنمر الجسدي بسبب طبيعتهم الجسمية، وكذلك هن أسرع في النمو اللغوي من الذكور؛ ما يساعدهن على استخدام

العبارات وانتقاء أكثرها ألماً للزملاء، كما أن التمرّ اللفظي لا يظهر ويكون مثبتاً أمام إدارة المدرسة مثل التمرّ الجسدي الذي تعاقب عليه الطالبة وفقاً للأنظمة، وهذا يمكن أن يخيف الطالبة، وبالتالي تلجأ للتمرّ اللفظي أكثر من التمرّ الجسدي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في أساليب مواجهة التمرّ تعزوا لمتغير النوع (ذكور وإناث)؟ وما أساليب مواجهة التمرّ الأكثر شيوعاً لدى الطلبة؟

وللإجابة عن السؤال الرابع قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على المقياس وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، ويوضح الجدول التالي نتائج الفروق بين المتوسطات ودلالاتها الإحصائية:

جدول (8)

"يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على المقياس بين أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) باستخدام اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية: ن=244 وترتيب الأبعاد

القيم الإحصائية	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية	ترتيب الأبعاد
البعد الاجتماعي	إناث (80)	15.60	0.73	3.138	0.002	دالة عند مستوى 0,01	1
	ذكور (164)	15.21	0.95				
البعد السلوكي	إناث (80)	15.20	1.33	0.948	0.344	غير دالة	2
	ذكور (164)	15.39	1.53				
البعد المعرفي	إناث (80)	11.50	1.50	2.141	0.033	دالة عند مستوى 0,05	3
	ذكور (164)	11.12	1.17				
البعد الانفعالي	إناث (80)	10.40	0.58	1.327	0.186	غير دالة	4
	ذكور (164)	10.29	0.59				
الدرجة الكلية	إناث (80)	52.70	2.64	2.349	0.020	دالة عند مستوى 0,05	
	ذكور (164)	52.02	1.79				

وتشير النتائج السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعد الاجتماعي لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعد

المعرفي لصالح الذكور، والدرجة الكلية لصالح الإناث، وذلك من خلال قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية كما هو موضح بالجدول، وتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الإناث يهتمن بالجوانب الاجتماعية أكثر، ويفكرن في الوقاية من التنمر بسبب الخوف من الأذى، بينما الذكور يركزون أكثر على ما يظن فيهم الآخر مثل ضعف الشخصية أو الجبن أو الغباء، كما يشير الجدول إلى أن الإناث أكثر استخداماً لأساليب مواجهة التنمر من الذكور، وهذا ما يتفق مع نتيجة الإجابة عن السؤال الأول رغم ارتفاع النسبة في كل الأحوال، وبالنظر إلى ترتيب الأبعاد نجد أن البعد الاجتماعي احتل المرتبة الأولى شيوعاً بين الأبعاد، يليه البعد السلوكي، ثم البعد المعرفي، وأخيراً البعد الانفعالي، وتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن البعد الانفعالي والمعرفي أكثر تأثيراً في السلوك البشري بشكل عام - وسلوك التنمر بشكل خاص - وهذا ما تنص عليه النظريات المعرفية والعلاج العقلاني الانفعالي، وكذلك نظريات العلاج المعرفي السلوكي (أن الأفكار والانفعالات لها دور في سلوك الإنسان)، وبالتالي كلما عملنا على تصحيح أفكار الفرد حول نفسه وتفسيره المعرفي للمواقف التي تحدث له؛ كان أقل عرضة للتنمر أو أكثر إيجابية في التعامل معه، وكما كان أكثر قدرة على ضبط انفعالاته، ومن خلال إعادة تفسيره للمواقف باستخدام أفكار إيجابية كلما زادت قدرته لتحمل الضغوط النفسية التي يواجهها، والبعد الاجتماعي - وكذلك السلوكي - ها نتيجة للبعد المعرفي والانفعالي بمعنى أن تعامل الفرد مع نفسه أو مجتمعه هي نتيجة لتفاعل أفكاره وانفعالاته.

توصيات الدراسة

- تكثيف الجهود لتقديم الدعم والمساندة للعاملين في الميدان التربوي لمواجهة التنمر المدرسي.
- تصميم محتوى إلكتروني يقدم بطريقة جاذبة ومعاصرة يهدف لخفض نسبة التنمر المدرسي.
- تصميم برامج تربوية وإرشادية لتنمية أساليب مواجهة التنمر الإيجابية لدى الطلبة.

مقترحات للدراسة

- إجراء دراسات تجريبية لتدريب العاملين في الميدان التربوي وأسر الطلبة على وسائل تنمية أساليب مواجهة التنمر.
- إجراء دراسات تجريبية لتدريب طلبة المدارس - وخاصة ضحايا التنمر - على أساليب مواجهة التنمر.

- إجراء بحوث كيفية لتناول الظاهرة طرق تفصيلية وعميقة مثل دراسة السمات النفسية للطلبة المتتمرين وضحايا التتمر.

المراجع

- إبراهيم، إيمان (2017). بناء مقياس التتمرّ المصور لدى طفل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. العراق، (55)، 648-677.
- إبراهيم، رشا (2020). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التتمرّ الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. 30 (106)، 483-512.
- أحمد، عاصم، وعبد، إبراهيم (2017). التتمرّ المدرسي وعلاقته بالذكاء، الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تنبؤية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (86)، يونيو 475-451.
- إسماعيل، هالة (2010). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التتمرّ المدرسي في المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية المجلد. 16(2)، 137-170.
- برنامج الأمان الأسري الوطني (2016). "دليل التدريب البرنامج التوعوي للوقاية من العنف الأسري. إدارة التوعية- قسم الخدمات المجتمعية. برنامج الأمان الأسري الوطني.
- البهاص، سيد (2012) الأمن النفسي لدى التلاميذ المتتمرين وأقرانهم ضحايا التتمر. مجلة كلية التربية بنها. (92)، 391-349.
- حسن، رمضان (2015). التتمرّ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ببورسعيد. (17)، 1-40.
- خوج، حنان (2012). التتمرّ المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 13(4)، ديسمبر 218-187.
- الدسوقي، مجدي (2016). مقياس التعامل مع السلوك التتمرّي. القاهرة: دارالعلوم، ط1.
- الزهراني، سناء (2020). جهود المملكة العربية السعودية لمواجهة مشكلة التتمرّ المدرسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها: دراسة مقارنة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث غزة، (4)36، 183-163.
- سكران، السيد، وعلوان، عماد (2016): البناء العاملي لظاهرة التتمرّ المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها. مجلة التربية الخاصة. مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، (16)، يوليو، 60-1.

الشلاقي، تركي (2020). ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين: دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 12، 1 - 35.

عبدالرحيم، محمد (2017). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظه الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (85)، مايو، 283-365.

عبدالعال، محرم (2016). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية: الحكومية والخاصة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 22(3)، 665-708.

علوان، عماد (2016). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 35 (168)، أبريل، ج1، 441-474.

العمار، أمل (2016). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، 17، 223-250.

غريب، ندا (2017). العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية. مجلة البحث العلمي في التربية، (18)، ج4، 68- 8.

للعنف المدرسي والتنمر. <https://news.un.org/ar/story/2019/01/1025692>.

محمد، عمرو، وحسن، أحمد (2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، 25 (4)، -197 264.

المحمودي، محمد (2019). مناهج البحث العلمي. ط 3، صنعاء: دار الكتب.

المكانين، هشام (2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس، 12 (1)، يناير، 179-197.

اليونسكو. منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. (2019). "ما وراء الأرقام. وضع حد للعنف المدرسي والتنمر. <https://news.un.org/ar/story/2019/01/1025692>.

اليونيسف. منظمة الأم المتحدة للطفولة (2018). "درس يومي: القضاء على العنف في المدارس". https://www.unicef.org/publications/files/An_Everyday_LessonENDviolence_in_Schools.pdf

American Medical Association. (2002): Educational forum on adolescent health youth bullying, American Medical Association, Amereca.

- Brighi, A., Melotti, G., Guarini, A., Genta, M. L., Ortega, R., Mora-Merchán, J., ... & Thompson, F. (2012). *Self-esteem and loneliness in relation to cyberbullying in three European countries*. Cyberbullying in the global playground: Research from international perspectives, 32-56.
- Espelage, D. L., & Holt, M. K. (2001). Bullying and victimization during early adolescence: Peer influences and psychosocial correlates. *Journal of Emotional Abuse*, 2(2-3), 123-142.
- Hillsberg & Spak (2006), bullying and psychiatric symptoms among school –age children, *child and Neglect* , 22(4), 707-717.
- Kokkinos, C. M., Antoniadou, N., Dalara, E., Koufogazou, A., & Papatziki, A. (2013). Cyber-bullying, personality and coping among pre-adolescents. *International Journal of Cyber Behavior, Psychology and Learning* (IJCBL), 3(4), 55-69.
- Olweus, D. (1995). Bullying or peer abuse at school: Facts and intervention. *Current directions in psychological science*, 4(6), 196-200.
- Olweus, D. (2005). A useful evaluation design, and effects of the olweus bullying prevention program. *Psychology, Crime & Law*, 11(4), 389-402.
- Riebel, J. R. S. J., Jäger, R. S., & Fischer, U. C. (2009). Cyberbullying in Germany—an exploration of prevalence, overlapping with real life bullying and coping strategies. *Psychology science quarterly*, 51(3), 298-314.
- Völlink, T., Bolman, C. A., Dehue, F., & Jacobs, N. C. (2013). Coping with cyberbullying: Differences between victims, bully-victims and children not involved in bullying. *Journal of Community & Applied Social psychology*, 23(1), 7-24.
- Wachs, S., Wolf, K. D., & Pan, C. C. (2012). *Cybergrooming: Risk factors, coping strategies and associations with cyberbullying*. *Psicothema*, 628-633.